الإيجاز في سورة يس

(دراسة تحليلية بلاغية في علم المعانى)

البحث العلمى

مقدم لإستيفاء شرط الإختبار النهائي للحصول على الدرجة الجامعية الأولى

في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية اصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

إعداد الطالب:

محمد عين الرفيق

رقم الطالب : U ٢٠١٩٣٠٧٥

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين والآدب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج احمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

أبريل ٢٠٢٣ م

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

رسالة الموافقة من المشرف

الإيجاز في سورة يس
(دراسة تحليلية بلاغية في علم المعاني)

البحث العلمي

مقدم توفيرا لبعض الشروط النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى
في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآدب والعلوم الإنسانية
بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

إعداد الطالب :

محمد عين الرفيق

رقم القيد :U ٢٠١٩٣٠٧٥

تمت الواقفة على هذا البحث العلمي من طرف المشرف

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الدكتور مسكود الماجستير

رقم التوظيف :١٩٧٤٠٢١٠١٩٩٨٣١٠٠١

رسالة القرار من المناقشين

الإيجاز في سورة يس

(دراسة تحليلية بلاغية في علم المعاني)

البحث العلمي

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة

وقررت بنجاح الباحث وبقبول بحثه العلمي بعد إجراء التعديلات المطلوبة

ويستحق صاحبه لدرجة العلمية "S. Hum"

اليوم : الاربعاء

التاريخ : ١٢ أبريل ٢٠٢٣

أعضاء لجنة المناقشة

الرئيس

الدكتور الحاج سفر الدين إيدي ويبوو، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٣١٠٢٠٠١١٢١٠٠٢

السكرتير

محمد فائز، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٥١٠٣١٢٠١٩٠٣١٠٠٦

المستحن:

١) الحاج ماوردي عبد الله، الماجستير ( )

٢) الدكتور مسكود الماجستير ( )

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ويصدقه عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

عميد الكلية

الأستاذ الدكتور محمد حسني أمل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢١٢٠٨١٩٩٨٠٣١٠٠١

الشعار

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسراً

إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسرا[١]

Artinya :

”Maka sesungguhnya bersama kesulitan ada kemudahan. Sesunguhnya bersama kesulitan ada kemudahan." (QS. Al-Syarh: ٥-٦)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[١] القرآن الكريم، سورة الئنشرة (٥-٦)جاكرتا : كمنتريان اكام ريفوبيك اندونيسيا

الإهداء

كل الشكر أهدي هذا البحث العلمي إلى:

١. أبي سترسنو وأمي كسوتي نجسيه الذان لا ينتهيان في إعطاء الرحمة رحمة لا يعطيها غيرهما منذ أن افتح عيني حتي لا أستطيع أن افتح حين موتي.

٢. أختي الصغيرة عزة منى سلوا ترسن ، التي تشجعني في جميع أموري وتساعدني فيها مساعدة لا يكافئها عوض مال في جزاءها.

٣. اِبْنُ العَمَّةِ و مرشد تعليمي الأستاذ الدكتور مفتاح عارفين، الماجستير. وهو مصدر فكرتي العلمي والعملي

٤. زملائي الأحباء في قسم اللغة العربية وأدبها الذين يعطون كثيرا من الأخبار عن البحث العلمي النهائي هن، فسهل وفرغ البحث بذالكم الخبر الكثير.

٥. جامعتي جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر .

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى من تبع سنته وجماعته. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، الذي بعثه بالحق بشيرا ونذيرا، وداعيا الى الحق بإذنه وسراجا منيرا. اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. أما بعد.

فكتب الباحث هذا البحث العلمي لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي في قسم اللغة العربية وأدبها. إن إتماما هذا البحث لايخلو عن مساعدة الآخرين. ولذك، في هذه الفرصة الثمينة من الجدير للباحث أن أشكر لكل من ساعدوني بالتوجيهات والإرشادات والتشجيعات والأخرى شكرا جزيلا عميقا. هم :

١. فضيلة المحترم رئيس الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر، الأستاذ الدكتور الحاج بابون سوهرطا الماجستير.

٢. فضيلة المحترم عميد كلية أصول الدين والآدب والعلوم الإنسانية، الأستاذ الدكتور حسنى أمل الماجستير.

٣. فضيلة المحترم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها الدكتور الحاج سفر الدين إيدي ويوو الماجستير.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٤. فضيلة المحترم الدكتور مسكود الماجستير بوصفه مشرف هذا البحث.

٥. وجميع من لا أستطيع أن أذكر أسماءهم واحدا فواحدا وهم يعينونني إعانة لا أحصيها إلا وأنا لا أعدها.

واعترف الباحث في كتابة هذا البحث العلمي ببقاء وجود النقائص والغلطات، لذلك يرجو الباحث إلى الإقتراحات والإنتقادات والإرشادات حتي يكون بحثا نافعا ومفيدا. والله نسأل التوفيق إلى دار الخلد آمين يارب العالمين.

جمبر، 11 أبريل 2023 م

الباحث

محمد عين الرفيق

رقم **الطالب** : U20193075

SLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ملخص البحث

محمد عين رفق ، U٢٠١٩٣٠٧٥ : الإيجاز في سورة يس (دراسة تحليلية بلاغية من علم المعاني)

هذا البحث يبحث عن الإيجاز، والإيجاز قسمان إيجاز قصر وحذف. اختار الباحث سورة من سورة القرآن، هي سورة يس. أن بلاغة القرآن هي أعلى فئة من فئات البلاغة ، ولا يكتفي بفهم المعنى والنطق والمعنى ، بل يتعدى ذلك من خلال ربط المعنى بالقلب بالإيضاحات الجيدة. لأن سورة يس التي يكثر فيها المسلمون في قراءتها يوم الجمعة.

من خصائص هذه السورة : أنها لا تقرأ عند أمر عسير إلا يسره الله . وكان قراءتها عند الميت لتنزل الرحمة والبركة . وليسهل عليه خروج الروح، مون قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله ، غفر له.

وأغراض سورة يس هي السورة على تقرير أمهات أصول الدين على أبلغ وجه وأتمه من إثبات الرسالة ، والوحي . ومعجزة القرآن، وما يعتبر في صفات الأنبياء ، وإثبات القدر ، وعلم الله والحشر ، والتوحيد ، وشكر المنعم ، وهذه أصول الطاعة بالاعتقاد والعمل ، ومنها تتفرع الشريعة وإثبات الجزاء على الخير والشر مع الافاق والا نفس بتفنن عجيب فكانت هذه السورة جديرة بأن تسمى قلب القرآن » لأن من تقاسيمها تتشعب شرايين القرآن كله ، وإلى وتينها ينصب مجراها.

وأسئلة البحث من هذا البحث هي: ١. ما هي الأيات التي تتضمن الإيجاز في سورة يس ؟ ٢. ما هي أنواع الإيجاز في سورة يس ؟ .وأهداف البحث فهي : ١. لوصف الأيات التي تتضمن الإيجاز في سورة يس ، ٢. لوصف أنواع الإيجاز في سورة يس وفوائدها.

وأما منهج البحث استخدمه الباحث فهو المنهج الكيفي، و المصادر الأساسية في هذا البحث هي القرآن الكريم. فطريقة جمع البيانات هي طريقة مكتبية. يستخدم هذا الباحث في تحليل البيانات بطريقة الوصفي التحليلي. وطريقة تحليل البيانات تحليل المحتوى.

ونتيجة هذا البحث أن الإيجاز وقع كثيرا في آيات سورة يس، وفيها تسع و عشرون عددا من الإيجاز، وفيها نوعان هما: إيجاز القصر و إيجاز الحذف. ولإيجاز القصر يتكون من تسعة أية ولإيجاز الحذف يتكون من عشرين آيات.

الكلمة الرئيسة : الإيجاز، سورة يس.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

فهرس

صفحة الموضوع ..... أ

رسالة موافق المشرف ..... ب

رسالة القرار من المناقشين ..... ج

الشعار ..... د

الإهداء ..... هـ

كلمة الشكر والتقدير ..... و

ملخص البحث ..... ح

فهرس ..... ط

الباب الأول : المقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث ٤

ج. أهذاف البحث ٥

د. فوائد البحث ٥

هـ. حدود البحث ٥

و. تعريف المصطلحات ٦

ز. هيكل البحث ٦

الباب الثاني : الدراسة المكتبية ٧

أ. الدراسة السابقة ٧

ب. الدراسة النظرية ٩

الباب الثالث : منهج البحث ٢٢

أ. منهج البحث ٢٢

ب. مدخل البحث و نوعه ٢٢

ج. مصادر البيانات ٢٢

د. أدوات جمع البيانات ٢٣

هـ. طريقة جمع البيانات ٢٤

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

و. تحليل البيانات ٢٤
ز. تصديق البيانات ٢٥
ح. خطوات البحث ٢٥
الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها ٢٦
أ. لمحة عن سورة يس ٢٦
ب. أسباب النزول من سورة يس ٣٠
ج. فضيلة قراءة سورة يس ٣٢
د. اغراض سورة يس ٣٣
هـ. الآيات التي تتضمن الإيجاز في سورة يس ٣٥
الباب الخامس : الخاتمة ٥١
أ. الخلاصة ٥١
ب. الإقتراحات ٥١
قائمة المصادر والمراجع ٥٢

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القران الكريم هو كلام الله الذي نزل به الروح الأمين على قلب رسول الله محمد ابن عبد الله بألفاظ العربية و معانية الحقة ليكون حجة للرسول على انه رسول الله و دستورا للناس يهتدون بهداه، وقربة يتعبدون بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس.[1] ولغة القرأن هي اللغة العربية التي تحتوي الفصاحة والبلاغة العالية. وتكون بأساليب متنوعة وكلها تحتوي على معان عظيمة في غاية وهداية الحياة الكريمة فى الدنيا و الأخرة .

نزل الله القرآن هو التوجيه للإنسان يتوجه إلى طريق السعادة في الدنيا والآخرة. هدى القرآن امتيازات تميزه عن الآخر. ومن امتيازه الأساسية هي شكل هدى هذا الكتاب المقدس عالميا وكماليا وواضحيًا.[2]

وإن علوم القرآن أهم علوم الإسلام على الإطلاق، وهي مفتاح دراسة القرآن الكريم وفهمه واستنباط الحكم واللأحكام منه، وبها يستطيع المسلم أن يتوصل إلى إصابة الحق والصواب في دراسته للقرآن الكريم وتفسيره، وذلك لأن هذه العلوم تشمل علوما كثيرة مثل المدني والمكي،

[1] عبد الوهاب خلاف، علم أصول الفقه، (إندونسيا: الحرمين، ٢٠٠٤)

[2] Muhammad Sayyid Thanthawi, *Ulumul Qur'an teori dan Metodologi*, (Jogjakarta: PT Ircisod, 2013), hlm. 33

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

والناسخ والمنسوخ وأسباب النزول وإعجاز القرآن إلى غير ذلك من مباحث هذا العلم، والذي مثله من العلوم.

ووجه كون القرآن حجة على صدق النبي صلى الله هو كونه كلاما معجزا أعجز العرب الأقحاح من معارضته والاتيان بمثله. وسر الإعجاز الاساسي في القرآن هو فصاحة ألفاظه وتراكيبه و جمال صورة نظمه البديع وبلوغه الدرجة العليا من البلاغة التي لم يعهد مثلها في تاريخ البشرية من أول نشأتها إلى أوان فنائها. وهو معجزة مستمرة لصدق نبوة رسول الله الى يوم القيامة.

نعم ليس القرآن هو المعجزة الوحيدة لصدق نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقد كان له من المعجزات الكثيرة الظاهرة كانشقاق القمر وفوران الماء من إصبعه الشريف ونحوهما، الا ان معجزة القرآن لها أهمية قصوى لايماثها غيره من المعجزات الأخرى. وهذه الاهمية القصوى تكمن في كون اعجاز القرآن إعجازا يخاطب عقول البشر على مر الدهور وكر العصور، فاستمر وجه إعجازه باستمرار وجود البشر على وجه الأرض.

وقد حوى هذا القرآن العظيم علوما ومعارف، وجاء بأحكام وتشريعات، فى معالجة الأمراض الإجتماعية والسياسية تحير الألباب ويعجز عن محاكتها ومجارتها فطاحل النبغاء والعلماء و فيه من الوجوه البيانية والبلاغية، ما لايستطيعه فرسان البلاغة، فحول الأدباء و أهل الكلام، و لهذا كان من الجدير بالمشتغلين بالدراسات القرآنية، ان يبينوا للناس ما حواء هذا القرآن المجيد، من أصول العلوم والمعارف و أن يوضّحوا وجوه الإعجاز من كنوز ودقائق. القرآن الكريم يكثر فية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

التعبيرات القصيرة و الألفاظ المحذوفة حتى لايمكن فهمه حق الفهم لاسيما في تفسير معانيه الا بمعرفة ذلك. محذوف الكلمات او جملة كثيرة من الآيات في القرآن كما في سورة يس.

ومن القرآن سورة يس. سورة يس هي السورة الحادية والأربعون في ترتيب النزول في قول جابر بن زيد الذي اعتمده الجمبري ، نزلت بعد سورة « قل أوحي » وقبل سورة الفرقان. وعدت آياتها عند جمهور الأمصار اثنتين وثمانين . وعدت عند الكوفيين ثلاثا وثمانين.

اما بلاغة فهو الظهور والبيان و الإنتهاء الى المعنى والبلوغ المراد باللفظ الجميل والقول البليغ المؤثر والتعبير الفصيح. وعلوم البلاغة ينقسم على ثلاثة أقسام هي علم البيان والبديع والمعاني. وعلم المعاني هو علم يعلم به أحوال اللفظ التي بها يطابق مقتضى الحال.[٣]وينقسم إلى ستة بحوث: وهي الخبر والإنشاء، والذكر والحذف، والتقديم والتأخير، والوصل والفصل، والإيجاز والإطناب والمساواة. الأيجاز في اللغة من وجز الكلام وجزا وأوجز : قلّ في بلاغة، وأوجزه : اختصره.[٤] تقول العرب : (أوجز الكلام : قلّ، وأوجز الرجل كلامه : قلّ له.[٥] والإيجاز في الإصطلاح هو جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل الاوافي بالغرض مع الإبانة والإفصاح، يعني أن الإيجاز هو تأدية المعنى بأقلّ من متعارف الأوساط مع وفائها بالغرض، كقوله تعالى : {خُذ العَفوَ وأمر بالعرف وأعرض عن الجا هلين} (الأعراف:١٩٩).[٦]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

[٣]عبد الرحمن الأخضري، *الجوهر المكنون*، (سنقافورة–جدة: الحرمين، دون سنة)، ص. ٣١

[٤]إنعام فوال عكّاوي، *المعجم المفصل في علوم البلاغة*، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٣١٧هـ/١٩٩٦م) ص : ٢٤٢

[٥]علي عيسى العكوب، *الكافي في علوم البلاغة العربية*، ص : ٣٢١

[٦]السيد أحمد الهشمي، *جوهر البلاغة*، ص : ١٩٧

ولهذا يهتم لنا اهتماما كبيرا بمعرفة الآيات التي تتضمن إيجاز الحذف ومعانيه فهما جيدا، لكي يكون معينا لنا وللمسلمين في فهم بعض آيات القرآن الكريم، حتى نستطيع استنباطها والاعتبار عنها وتطبيق ما فيها في المعاملة اليومية[٧].

يريد الباحث عن الإيجاز في سورة يس لإكتشاف معنى كثيرة من أية قصيرة. يريد أن يبحث الباحث في علم المعاني خاصة عن الإيجاز. لأن به نعرف جوانب من معجزات القرآن، سواء كان ترتيب اللفظ الذي يعبرها بلغة فصيحة ومختصرة و متعمقا. وكذالك لمعرفة أسرار البلاغة والفصاحة في الكلام العربية إما شعرا أو نثرا.

لذلك، يقوم الباحث ببحث الإيجاز في سورة يس من القرآن الكريم، لأنه جزء من إعجاز القرآن في جهة اللغة و لايمكن الباحث الحث كلهم من اعجاز القرآن . وأيضا يريد الباحث ان يبحث في سورة يس لأن هذه السورة تسامع في اندونيسيا و كثيرا من مسلمين يقرء سورة يس في يوم الجمعة.

اعتماد على ذلك كله فأراد الباحث ان يبحث فى هذا البحث العلمي تحت الموضوع " الإيجاز فى سورة يس"

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ب. أسئلة البحث

اما اسئلة البحث التى يريد الباحث بحثه فيكون من سؤالين

١. ما هى الأيات التى تتضمن الإيجاز فى سورة يس؟

[7] Yusni Hadi , *ايجاز الحذف في سورة البقرة وعلاقته بالتربية الإسلامية* , (Tarbiyah dan Keguruan, UIN Antasari, ٢٠١٠)

٢. ما هى انوع الإيجاز فى سورة يس؟

ج. أهداف البحث

١. لوصف الأيات التي تتضمن الإيجاز في سورة يس

٢. لوصف أنواع الإيجاز في سورة يس وفوائدها

د. فوائد البحث

أما فوائد البحث من هذا البحث فهي كما يلي:

١. الفوائد النظرية، لزيادة المعرفة والخزانة العلمية العربية خصوصا في فن البلاغة على خصوصية تحليل الإيجاز وتطبيقه.

٢. الفوائد التطبيقية، لتسهيل طلاب اللغة العربية على سبيل العموم وشعبة اللغة العربية وأدبها على سبيل الخصوص ومعاونتهم في بحث ما يتعلق بعلم البلاغة خصوصا في باب الإيجاز وتطبيقه

هـ. حدود البحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

١. الحدود الموضوعية

والباحث يحدد بحثه عن الإيجاز سورة يس وعلم المعانى وهو الإيجاز.

٢. الحدود الزمانية

والباحث يحدد بحثه من التاريخ ٠٥ يناير ٢٠٢٣م حتى ٢٦ فبراير ٢٠٢٣م

و. تعريف المصطلحات

١. الإيجاز هو جمع المعانى المتكثرة تحت اللفظ القليل الوافي بالغرض مع الإبانة والإفصاح.

٢. سورة يس هي السورة الحادية والأربعون في ترتيب النزول وعدت آياتها عند جمهور الأمصار اثنتين وثمانين. و بحث الباحث الأيات في سورة يس التي تتضمن الإيجاز وأنواعها و فوائدها.

ز. هيكل البحث

يحتوي هيكل هذا البحث على ما سيذكره الباحث في هذا البحث لاحقا ومرتبا من المقدمة إلى الاختتام، وهو على خمسة أبواب كما يلي :

الباب الأول: يشتمل على خلفية البحث وأسئلته وأهدافه وفوائده وتعريف المصطلحات وحدود البحث وهيكله.

الباب الثاني: الدراسة المكتبية وهي تشتمل على الدراسة السابقة والدراسة النظرية.

الباب الثالث: يشتمل على نوع البحث ومصادر البيانات وطريقة جمعها وتحليلها.

الباب الرابع: يشتمل على عرض البيانات وتحليلها.

البابالخامس:خلاصة البحث وهي تشتمل على نتائج البحث والاقتراحات والاختتام.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الثاني

الدراسة المكتبية

أ. الدراسة السابقة

قد سبقت الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في موضوع هذا البحث، وإبراز النقاط المميزة فيما يلي:

١. محمد عالمين طالب من شعبة اللغة العربية وأدبها، كلية الأداب وعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابيا عام ٢٠١٤ م تحت الموضوع "الإيجاز في سورة ال عمران" المنهج الذي يستخدمه الباحث منهج الوصفي. أما الدراسة التي يستخدمها الباحث هي الدراسة البلاغية. والنتيجة في هذا البحث مكتشف بأربع وأربعين أيات التي تتضمن فيها الإيجاز الحذف وخمس أيات التي تتضمن فيها الإيجاز القصر. الفرق بينهما هو أن هذا البحث بحث عن الإيجاز في سورة آل عمران وأما الباحث بحث عن الإيجاز في سورة يس. التشابه بين هذا البحث وللباحث هو كلاهما بحث عن الإيجاز بالدراسة البلاغية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٢. قانع عفيفة نور هداية طالبة من الطلاب شعبة اللغة العرابية وأدابها، كلية الأداب وعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابيا عام ٢٠١٧ م تحت الموضوع "الإيجاز والإطناب في سورة الإسرء" هذا البحث العلمي يستحد ممنهجا نوعيا وصفيا على سبيل المكتبية. فوجدت الباحثة

النتائج هي ٣٩ الأيات ٣٢ البيانت الإيجاز و ١٤ الأيات ١٤ البيانت الإطناب. التشابه بين هذا البحث و للباحث هو كلاهما بحث عن الإيجاز بالدراسة البلاغية. الفرق بينهما هو أن هذا البحث بحث عن الإيجاز والإطناب في سورة الإسراء وأما الباحث عن الإيجاز فقط بحث في سورة يس.

٣. أتيمي عين الرشيدة طالبة من الطلاب شعبة اللغة العرابية وأدابها، كلية الأداب وعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابيا عام ٢٠١٨ م تحت الموضوع "الإيجاز واسراره في سورة المائدة" استخدمت الباحثة منهج الوصفي. أما الدراسة التي استخدمتها الباحثة هي الدراسة البلاغية. فوجدت الباحثة النتائج في هذا البحث بثلاثة عشرة ايات من الإيجاز بالحذف الجملة، وخمس أيات من الإيجاز بالحذف الكلمة، وأربع أيات من الإيجاز بالحذف الحرف، وثمان أيات من الإيجاز بالقصر. والفرق هذا البحث بحث الإيجاز في سورة المائدة وبحث الباحث بحث الإيجاز في سورة يس. التشابه من الناحية النظرية هي الدراسة البلاغية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٤. ليليك زلفة، من طلابة شعبة اللغة العربية والأدبها، قسم اللغة و الأدب كلية و الأدب كلية الأداب –الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورباياسنة ٢٠٠٥م/١٤٢٦ هـ تحت الموضوع "الإيجاز و الإطناب في شعر البحترى"، تستخدم الباحث منهج الصفي. أما الدراسة التي تستحدمها الباحثة هي الدراسة البلاغية. فوجدت الباحثة النتائج منها القواعد في بحث

الاسرار التي يستعملها في هذا البحث العلمي، التشابه بين هذا البحث وللباحث هو كلاهما بحث عن الإيجاز بالدراسة البلاغية. الفرق بينهما هو أن هذا البحث بحث الإيجاز و أسراره في سورة المائدة وأما الباحث بحث في سورة يس.

٥. حلدا ريدا طالبة من طلاب شعبة تعليم اللغة العبرية، كلية التربية و التعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين عام ٢٠١٧ تحت الموضوع "الإيجاز في جزء عم" يستخدم الباحث منهج الوصفي. أما الدراسة التي تستخدمها الباحثة هي الدراسة البلاغية. فوجدت الباحثة النتائج هي ١٦ فرقة الأيات عن الإيجاز القصر و٦٧ فرقة الأيات عن الإيجاز الحذف. والفرق هذا البحث بحث الإيجاز في سورة المائدة وبحث الباحث بحث الإيجاز في سورة يس. التشابهما من الناحية النظرية هي الدراسة البلاغية.

ب. الدراسة النظرية

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

١. تعريف علم البلاغة

قبل أن يدخل الباحث البحث عن الإيجاز في علم المعاني ينبغي أن يعرض عن علم البلاغة وتعريفه وأقسامه.

البلاغة في اللغة هي الوصول والانتهاء, يقال بلغ فلان مراده – إذا وصل إليه ,وبلغ الراكب المدينة – إذا انتهى إليها[١]. وفي الاصطلاح هي تأدية المعنى الجليل

[١] أحمد الهاشمي ,*جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (بيروت: المكتبة العصرية, ١٩٩٩م),:٤٠.

واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذي يخاطبون[٢]. وأما علم البلاغة هو علم يبحث فيه عن المباحث التي يقتدر بها المتكلم على أن يأتي الكلام بكلام بليغ، وهو على قسمين، ما فيه بلاغة الكلام وبلاغة للتكلم، فبلاغة الكلام أن يجري الكلام على مقتضى الحال أو المقام مع فصاحته.

وأما بلاغة المتكلم فهو أن تكون للمتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير بكلام بليغ في أي غرض كان. ثم البلاغة على ثلاثة فنون, وهو فن علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. فأما علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال, فانحصر دراسته في ثمانية أبواب وهو أحوال الإسناد الخبري, وأحوال المسند إليه, وأحوال المسند, وأحوال متعلقات الفعل, والقصر, والإنشاء, والفصل والوصل, والإيجاز والإطناب والمساواة[٣].

وأما علم البيان هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه, فانحصر دراسته في التشبيه والمجاز والكتابة[٤]. وأما علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة, وهذه الوجوه ضربان, ضرب يرجع الى المعنى وضر يرجع الى اللفظ[٥].

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[٢]على الجرم ومصطفى أمين, *البلاغة الواضحة* , (مجهول مدينة المطبعة: دار المعارف , ١٩٩٩م) ص: ٨.

[٣]الخطيب القزويني, *الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع*, (بيروت : دار الكتب العلمية, مجهول السنة) ص: ١٥-١٦.

[٤]نفس المرجع,ص : ٢١٥-٢١٦.

[٥]نفس المرجع,ص :٣٤٨.

٢. تعريف علم المعاني

علم المعاني هو احد علوم البلاغة الثلاثة المعروفة : المعاني والبيان و البديع. وقد كانت البلاغة العربية في أول الأمر وحدة شاملة لمباحث هذه المعلوم بلا تحديد او تمييز. وكتب المتقدمين من العلماء العربية خبر شاهد على ذلك، ففيها تتجاور مسائل علوم البلاغة ويختلط بضها ببعض من غير فصل بينها[٦].

علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التى بها يطابق مقتضى الحال. وقيل : "يعرف" دون "يعلم" رعاية لما اعتبره بعض الفضلاء من تخصيص العلم بالكليات والمعرفة بالجزئيات، كما قال صاحبب القنون فى تعريف الطب : "الطب علم يعرف به أحوال بدن الإنسان وكما قال الشيخ ابو عمرو رحمه الله : "التصريف علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلام". وقال السكاكى : "علم المعانى هو تتبع خواص تراكب الكلام فى الإفادة، وما يتصل بها من الإستحسان وغيره، ليحترز بالوقوف عليها عن الخطاء فى تعريف الكلام على ما تقتضى الحال ذكره".[٧]

وأخذ الباحث دراسة علم المعاني في هذا البحث التكميلي, يعني في باب الإيجاز في سورة يس. ومعنى الإيجاز لغة التقصير, واصطلاحا اندراج المعاني الكثيرة تحت الألفظ القليلة[٨]. وذكره صاحب " جواهر البلاغة" أنه جمع المعاني المتكثرة تحت

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

[٦]الدكتوتور عبد العزيز عتيق، *علم المعاني*، (بيروت : دار الكتب العلمية،مجهول السنة) ص : ٢٥

[٧] الخطيب القزويني، *الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع*، (بيروت : دار الكتب العلمية, مجهول السنة) ص : ٢٣

[٨]علي الجارم ومصطفى أمين ,*البلاغة الواضحة* (مجهول مدينة المطبة: دار المعارف) ,ص: ٢٦٣-١٩٥ .

الألفظ القليلة الوافية بالغرض مع الإبانة والإفصاح[٩]. كقوله تعالى: (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) [١٠]. فهذه الآية القصيرة جمعت مكارم الأخلاق بأسرارها[١١].

٣. تعريف الإيجاز

الأيجاز في اللغة من وجز الكلام وجزا وأوجز : قلّ في بلاغة، وأوجزه : اختصره.[١٢] تقول العرب : (أوجز الكلام : قلّ، وأوجز الرجل كلامه : قلّ له[١٣]. والإيجاز في الإصطلاح هو جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل الاوافي بالغرض مع الإبانة والإفصاح، يعني أن الإيجاز هو تأدية المعنى بأقلّ من متعارف الأوساط مع وفائها بالغرض، كقوله تعالى : {خُذ العَفوَ وأمر بالعرف وأعرض عن الجا هلين} (الأعراف:١٩٩).[١٤]

قال عبد القادر حسين في كتابه أثر النحاة في البحث البلاغي عن الإيجاز: "اشتهر العرب بالفصاحة أو البلاغة، كما اشتهروا بالبعد عن فضول القول، الحشو والإسهاب، وكل ما يجرى من شأنهم، وعمدوا إلى إصابة المجز بأقصر طريق، وأخصر عبارة، وكانوا يتبا هون بتلك الفصاحة، ويتفاخرون بها لأن العرب أشد فخرا ببيانها، وطول ألسنتها، وتصريف كلامها، وشدة اقتدارها."

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[٩] أحمد الهاشمي ,*جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (بيروت: المكتبة العصرية, ١٩٩٩م),ص: ١٩٧.

[١٠] سورة الأعراف،١٩٩.

[١١] أحمد الهاشمي ,*جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (بيروت:المكتبة العصرية) ,ص: ١٩٧.

[١٢] إنعام فوال عكّاوي، *المعجم المفصل في علوم البلاغة*، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٣١٧هـ/١٩٩٦م) ص : ٢٤٢

[١٣] علي عيسى العكوب، *الكافي في علوم البلاغة العربية*، ص : ٣٢١

[١٤] السيد أحمد الهشمي، *جوهر البلاغة*، ص : ١٩٧

وأبرزما يلفت أنظارنا فى لغة العرب فى العصر الجاهلى، أنها لغة إيجاز، وأنهم حريصون على هذا الإيجاز كل الحرص، فيحذفون الحرف، والكلمة، والجملة، والجمل، إذا كان الكلام مفهوما بدونها، وظهر الدليل عليها، فيأنسون إلى طبيعتهم.

والإيجاز من علم المعانى وهو طريق من الطرق الثلاثة للتعبير سوى الإطناب والمساواة واستعمل هذه الطرق إذا أردت أن تعبر شيئا مع الناس في معنى من معانى. كما قال أحمد الهاشمي في جواهر البلاغة "كل ما يجول في الصدر من المعانى، وبخطر ببالك معنى منها لايعدو التعبير عنه طريقا من طرق ثلاثة، ثالثا: إذا نقص التعبير على قدر المعنى الكثير، فذلك هو الإيجاز.

فتعددت فيه عدة تعاريف:

أ) ما قاله الجاحظ: الإيجاز هو كون اللفظ أقل من المعنى مع وفاء الغرض به أو هو قلة عدد اللفظ مع كثرة المعاني.

ب) وما قاله السكاكي: الإيجاز هو أداء المقصود من الكلام بأقل من عبارات متعارف الأوساط.

ت) و ما قاله العسكري : الإيجاز هو قصر البلاغة على الحقيقة.

ث) و ما قاله الرماني : الإيجاز هو العبارة عن الغرض بأقل ما يمكن من الحروف.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ج) و ما قاله أحمد الهاشمي : هو جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل الوافي بالغرض مع الإبانة والإفصاح[١٥].

٤. أنواع الإيجاز

فالإيجاز تتنوع على اثنين وهما إيجاز القصر وإيجاز الحذف.

أ). إيجاز القصر

إيجاز القصر هو بتضمين العبارت القصيرة معاني كثيرة من غير حذف[١٦]، وما تزيد فيه المعاني على الألفاظ الدالة عليها بلا حذف[١٧]، وللقرآن الكريم فيه المنزلة التي لا تسامى والغاية التي لاتدرك[١٨]، ويتحقق بأداء المعاني الكثيرة بالألفظ القليلة دون حذف[١٩]، ويسميه بعض البلاغين إيجاز البلاغة[٢٠].

نحو، قو له تعالى : (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَاأُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) فإن معنه كثير، ولفظه يسير، إذ المراد أن الإنسان إذا علم أنه قتل قبل امتنع عن القتل، وفي ذلك حياته وحياة غيره، لأن (القتل أنفى للقتل) وبذلك تطول الأعمار، وتكثر الذرية، ويقبل كل واحد على ما يعود عليه بالنفع، ويتم النظام، ويكثر العمران[٢١].

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[١٥] أحمد الهاشمي ,*جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (بيروت: المكتبة العصرية, ١٩٩٩م),ص: ١٩٧

[١٦] أحمد الهاشمي ,*جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع* (بيروت: المكتبة العصرية, ١٩٩٩م),ص: ١٩٨

[١٧] أحمد مصطفى المراغي، *علوم البلاغة*، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م) ص : ١٨٨

[١٨] السيد أحمد الهاشمي، *جوهر البلاغة*، ص : ١٩٨

[١٩] علي عيسى العكوب، *الكافي في علوم البلاغة العربية*، ص : ٣٢٢

[٢٠] محمد علي سلطاني، *المختار من علوم البلاغة والعروض*، (سوريا : دار العصماء، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٨م) ص : ٦٢

[٢١] نفس المرجع،١٩٨.

وقسمه ابن الأثير،الإيجاز بالقصر إلى قسمين :

١) ما دلّ لفظه على محتملات متعددة، و هذا يمكن التعبير عنه بمثل ألفاظه وفي عدتها، كقوله تعالى : {أولئك لهم الأمن وهم مهتدون} (الأنعام : ٨٢) فانه دخل تحت الأمن جميع المحبوبات.

٢) ما يدل لفظه على محتملات متعددة، ولا يمكن التعبير عنها وعدتها. وهو أعلى طبقات الإيجاز مكانا وأعوزها إمكانا، وإذا وجد في كلام بعض البلغاء فإنما يوجد شاذا نادرا، فمن ذلك ما ورد في القرآن الكريم كقوله تعالى : {ولكم في القصاص حياة يا ألي الألباب لعلكم تتقون} (البقرة : ١٧٩) فإنّ قوله تعالى (في القصاص حياة) لا يمكن التعبير عنه إلا بألفاظ كثيرة، لأن معناه أنه إذا قتل القاتل امتنع غير عن القتل، فأوجب ذلك حياة للناس.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ب). إيجاز حذف

فالحذف هو يكون بحذف شيء من العبارة لايخل بالفهم, مع قرينة تعين المحذوف[٢٢]. وذلك المحذوف إما أن يكون: حرفا أو اسما مضافا أو إسما مضافا

[٢٢] نفس المرجع ،١٩٩

إليه أو إسما صفة أو شرطا أو جواب شرط أو مسندا أو مسندا إليه أو متعلقا أو جملة أو جملا[٢٣].

١) أمثلة حذف الاسم:

(أ). حذف المضاف: وهو كثير في القرآن جدا:كقوله تعالى {وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا}[٢٤].أصله ولم أكُنْ.

(ب). حذف أسما مضافا: منه قوله تعالى : {وَجَهِدُوْا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ[٢٥]}. أي في سبيل الله.

(ج). حذف أسما مضافا إليه: كقوله تعالى: (وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَثِيْنَ لَيلَةً وَأَتْمَمْنَهَا بِعَشْرٍ)[٢٦]. أي بعشر ليال.

(د). حذف إسما موصوفا: منه قوله تعالى : (إِلاَّ مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا)[٢٧].أي عملا صالحا.

(هـ). حذف إسما صفة،نحو:(فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا غِلَى رِجْسِهِمْ)[٢٨]. أي مضافا إلى رجسهم.

(و). حذف شرطا،نحو: (فَاتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ اللهِ)[٢٩]. أي فإن تتَّبعوني.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[٢٣] نفس المرجع،٢٠٠

[٢٤] القرآن الكريم , (مريم:٢٠)

[٢٥] القرآن الكريم، (النساء : ٢٣)

[٢٦] القرآن الكريم: (الأعراف:١٤٢)

[٢٧] القرآن الكريم: (مريم:٦٠)

[٢٨] القرآن الكريم : (التوبة:١٢٥)

[٢٩] القرآن الكريم : (العمران:٣١)

(ز). حذف جواب شرط، كقوله تعالى : (وِلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوْا عِلَى النَّارِ)[٣٠]. أي لرأيت أمراً فظيعاً.

(ح). حذف مسندا، كقوله تعالى : (وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالاَرْضَ لَيَقُوْلُنَّ اللهُ)[٣١]. أي خلقهنّ الله.

(ط). حذف مسندا إليه، كما في قول حاتم : (أماويُّ ما يغني الثراء عن الفتى إذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر). أي إذا حشرجت النفس يوما.

(ي). حذف متعلِّقا،نحو: (لاَ يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُوْنَ)[٣٢]. أي عما يفعلون.

(ك). حذف جملة، نحو: (كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَحِدَةً فَبَعَثَ اللهُ النَّبِيِّنَ)[٣٣]. أي فختلفُوا فبعث.

٢) أمثلة حذف الفعل :

(أ). ويكثر في جواب الاستفهام، كقوله تعالى {وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيراً ٣٠}.[٣٤] أي أنزل.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[٣٠] القرآن الكريم : (الأنعام:٢٧)
[٣١] القرآن الكريم : (لقمان:٢٥)
[٣٢] القرآن الكريم : (الأنبياء:٢٣)
[٣٣] القرآن الكريم : (يوسف:٤٦)
[٣٤] القرآن الكريم : (النحل : ٣٠)

(ب). وأكثر منه حذف القول، كقوله تعالى {وإذيرفع إبرهم القواعد من البيت وإسمعيل ١٢٧}.[٣٥] أي يقولان ربنا.

٣) أمثلة حذف الحرف :

(أ). حذف همزة الاستفهام، قرأ ابن محيصن سواء عليهم أنذرتهم وخرج عليه هذا ربي في الموضع الثلاثة تلك نعمة تمنها، أي أوتلك.

(ب). حذف الموضوف الحرفي، قال ابن مالك لا يجوز إلا في ان، كقوله تعالى {ومن ءايته يريكم البرق ٢٤}.[٣٦]

(ج). حذف حرف النداء، كثير ها انتم أولاء يوسف أعرض، كقوله تعالى {قال رب إنّي هن العظم منّي ٤}.[٣٧] أي قال يا رب.

(د). حذف لا نافية، يطرد في جواب القسم إذا كان المنفي مضارعا، كقوله تعالى {وعلى الّذين يطيقونه، فدية ١٨٤}.[٣٨] أي لا يطيقونه.

(هـ). حذف لام الأمر، خرج عليه، كقوله تعالى {قل لّعبادى الّذين ءامنوا يقيموا الصلوة ٣١}.[٣٩] أي ليقيموا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[٣٥] القرآن الكريم : (البقرة : ١٢٧)
[٣٦] القرآن الكريم : (الروم : ٢٤)
[٣٧] القرآن الكريم : (المريم : ٤)
[٣٨] القرآن الكريم : (البقرة : ١٨٤)
[٣٩] القرآن الكريم : (الإبراهم : ٣١)

٤) أمثلة حذف أكثر من كلمة :

(أ). حذف مفعولي باب ظن، كقوله تعالى {أين شركآءى الّذين كنتم تزعمون ٦٢}.[٤٠] أي تزعمونهم شركائي.

(ب). حذف حرف الشرط، وفعله طرد بعد الطلب، كقوله تعالى {فاتّبونى يحببكم اللّه ٣١}.[٤١] إن اتبعموني.

(ج). حذف جواب الشرط، كقوله تعالى {فإنتو استطع أن تبتغى نفقاً في الأرض أوسلّماً في السّمآء ٣٥}.[٤٢] أي فافعل وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون.

(د). حذف الجار مع المجرور، وفعله طرد بعد الطلب، كقوله تعالى (فأتّبعوني يحببكم اللّه ٣١)[٤٣]. أي إن اتبعموني.

(هـ).حذف جملة مسببه عن المذكور، كقوله تعالى (ليحق الحق ويبطل البطل ٨)[٤٤]. أي فعل مفاعل.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[٤٠] القرآن الكريم : (القصص : ٦٢)
[٤١] القرآن الكريم : (ال عمران : ٣١)
[٤٢] القرآن الكريم : (الأنعام : ٣٥)
[٤٣] القرآن الكريم : (التوبة : ١٠٢)
[٤٤] القرآن الكريم : (الانفال : ٨)

ج). الإيجاز بالحذف

١) حذف الحرف : وهو حذف بعض حروف الكلامة لغرض بلاغي، قد يكون : التحفيف على مخارج الحروف، أو لداعي السّرعة، أو لأل الأفية في الشعر، أو الفاصلة في النشر، أو التحبّب في النداء، وغير ذلك من الأغراض.

٢) حذف الكلمة : إيجاز الحذف بالكلمة كثير في القرآن الكريم وكلام العرب المنظوم والمنثور، فالمحذوف قد يكون مبتدأ أو خبراً، أو مضافاً، أو مضافاً إليه، أو صفة، أو موصوفا، أو فعلا، أو مفعولا، أو منادى، أو حرفاً من حروف النداء، وغير ذلك من الكلمات التي تحذف من الكلام، وينصب لها القرائن التي تدل عليها.

٣) حذف الجمل : وهو كثير في القرآن الكريم وغيره، وأنواعه كثيرة منها حذف جملة جواب الشرط، وحذف جواب القسم، وحذف جملة القول، وحذف جملة السبب، وحذف أكثر من جملة.[٤٥]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٥. فوائد الإيجاز

للإيجاز فوائد قصرا كان أو حذفيا، ففوائد الإيجاز القصري بحسب صيغ العقود والكلام، وأما فوائد الإيجاز الحذفي عند حفني ناصف وأخواته فهي كما يلي:

[٤٥] الدكتور بن عيس باطاهر، البلاغة العربية، (ليبيا : دار الكتب الوطنية، ٢٠٠٨) ص : ١٦٣-١٦٥

أ). إخفاء الأمر عن غير المخاطب, نحو: أقبل, تريد عليا مثلا.

ب). وضيق المقام, إما لتوجع, نحو: قال لي كيف أنت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل وإما لخوف فوات فرصة, نحو قول الصياد: غزال.

ج). والتعميم بالختصار, نحو: (والله يدعو الى دار السلام)[٤٦]. أي جميع عباده, لأن حذف المعمول يؤذن بالعموم.

د).وتنزيل المتعدي منزلة اللازم لعدم تعلق الغرض بالمعمول, نحو: (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون,[٤٧]

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[٤٦] القرآن الكريم : (سورة يونس: ٢٥)

[٤٧] القرآن الكريم : (سورة الزمر:٩٠)

الباب الثالث

منهج البحث

أ.منهج البحث

استخدم الباحث في بحث الإيجاز في سورة يس منهجا وصفيا، منهج يرجع إلى ما هو أهداف البحث، وهو هنا معرفة تطبيق الإيجاز في آيات سورة يس وأنواعه.

ب. مدخل البحث و نوعه

المدخل الذي يستعمله الباحث في هذا االبحث هو المدحل الكيفي، المدحل الكيفي هو البحث الذي يحصل البيانات الوصفي وله شكل مكتبي أو لسان من الشيء ليلاحظ. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي الأدبي وهو من ناحية البلاغة.

ج. مصادر البيانات

لا يقوم البحث دون المصادر والبيانات، فهذا البحث يتكون من المصدرين والبيانين. فمصدر هذا البحث ينقسم إلى قسمين هما المصدر الأساسي والثانوي، كذلك بيانه فينقسم إلى فسمين هما البيان الأساسي والثانوي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

فالمصدر الأساسي هو المصدر الذي يعطى البيان إلى من يجمعه مباشرا[١]. وأما البيان الأساسي هو البيان الذي صدر عن المصدر الأساسي. فأخذ الباحث المصدر الأساسي لهذا البحث من القرآن الكريم، وبيانه هو الآيات القرآنيةالموجودة في سورة يس.

والمصدر الثانوي هو المصدر الذي يعطى البيان إلى من يجمعه غير مباشر[٢]. وأما البيان الثانوي هو البيان الذي صدر من المصدر الثانوي. فأخذ الباحث المصدر الثانوي من الكتب التي لها علاقة بسورة يس مثل كتب جواهر البلاغة، جوهر المكنون وشرحه وحاشيته وكتاب دروس البلاغة وشرحه، وكذلك كتب التفسير مثل كتاب صفوة التفاسير وكتاب الفقه مثل كتاب إعانة الطالبين وغيرها من الكتب المناسبة والمسهلة لتكميل هذا البحث.

د. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة الذي استحدمه الباحث لمقياس المظاهر الطبيعية أي الإجتماعية[٣]. أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أى الباحث نفسه. مما يعني أن الباحث تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

[1] Sugiyono,Metode Penelitian Kuantitatif kualitatif dan R&D, (Bandung:Alfabeta) 2009 hal 225

[٢] نفس المراجع : ٢٢٥

[٣] نفس المراجع : ١٠٢

هـ. طريقة جمع البيانات

فطريقة جمع البيانات التي استخدمها الباحث هي دراسة مكتبية وهي طريقة التفكير العلمي المستخدمة عدة كتب العلماء البلاغي المكتسب منها نتائج البحث، وخطوات جمعها كما يلي:

١. قراءة نص سورة يس آية بعد آية.

٢. إعطاء النقطة للأيات التي تتضمن الإيجاز.

٣. استخراج تلك الأيات وكتابتها في الحاسوب.

٤. جعل الآيات المستخرجة بيانات توضع في بطاقة البيانات منظومة ومرتبة، لتسهيل مراقبة البحث فيما بعد.

و. تحليل البيانات

أما في تحليلي البيانات الذي تم جمعه فيتبع الباحث الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات : هنا يختر الباحث من البيانات عن الإيجاز من سورة يس (الذي تم جمعه) ما يراه مهمة وأساسية وأقوي صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات : هنا يصنيف الباحث البيانات عن الإيجاز من سورة يس (الذي تم تحديده) حسب النقاط في أسئلة بحث.

٣. عرضها البيانات وتحليليها ومناقشتها: هنا يعرض الباحث البيانات عن الإيجاز من سورة يس (التي تم تحديدها وتصنيفها) ثم يفسره أو يصفه. ثم يناقشه وربطه بالنظريات التي لها علاقة بها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ز. تصديق البيانات

ان البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات من سورة يس.

٢. الربط بين البيانات وهي التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الإيجاز من سورة يس (التي تم جمعها وتحليلها).

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف أي مناقشة البيانات عن الإيجاز من سورة يس في القرآن (التي تم جمعها وتحليلها).

ح. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاثة التالية:

١. مرحلة التخطيط :يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، ويقوم بتصميمه وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به وتناول النظاريات التي لها علاقة بها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٢. مرحلة التنفيذ :يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها ومنقشتها.

مرحلة الإنهاء :في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفه وتجليده، ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه ثم يقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الباب الرابع

عرض البينات وتحليلها

أ. لمحة عن سورة يس

سميت هذه السورة يس بمسمى الحرفين الواقعين في أولها في رسم المصحف لأنها انفردت بها فكانا مميزين لها عن بقية السور ، فصار منطوقهما علما عليها . وكذلك ورد اسمها عن النبيء ﷺ روى أبو داود عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله ﷺ « اقرأوا يس على موتاكم » . وبهذا الاسم عنون البخاري والترمذي في كتابي التفسير .ودعاها بعض السلف « قلب القرآن » لوصفها في قول النبيء ﷺ « إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس » ، رواه الترمذي عن أنس ، وهي تسمية غيرمشهورة .

ورأيت مصحفا مشرقيا نسخ سنة ١٠٧٨ أحسبه في بلاد العجم عنونها « سورة حبيب النجار » وهو صاحب القصة « وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى » كما يأتي . وهذه تسمية غريبة لا نعرف لها سندا ولم يخالف ناسخ ذلك المصحف في أسماء السور ما هو معروف إلا في هذه السورة وفي . سورة التين » عنونها « سورة الزيتون » .

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

حين وهي مكية، وحكى ابن عطية الاتفاق على ذلك قال « إلا أن فرقة قالت قوله تعالى « ونكتب ما قدموا وآثارهم » نزلت في بني سلمة من الأنصار أرادوا أن يتركوا ديارهم وينتقلوا الى جوار مسجد الرسول ﷺ فقال لهم : « دياركم تكتب آثاركم » . وليس الأمر كذلك وإنما نزلت الآية بمكة ولكنها احتج بها عليهم في المدينة » اهـ.

وفي الصحيح أن النبيء ﷺ قرأ عليهم « وتكتب ما قدموا وآثارهم » وهو يؤول ما في حديث الترمذي بما يوهم أنها نزلت يومئذ . وهي السورة الحادية والأربعون في ترتيب النزول في قول جابر بن زيد الذي اعتمده الجمبري ، نزلت بعد سورة « قل أوحي » وقبل سورة الفرقان . وعدت آياتها عند جمهور الأمصار اثنتين وثمانين . وعدت عند الكوفيين ثلاثا

وثمانين وورد في فضلها ما رواه الترمذي عن أنس قال النبي ﷺ « إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن بس . ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات » . قال الترمذي:هذا حديث غريب ، وفيه هارون أبو محمد شيخ مجهول قال أبو بكر بن العربي : حديثها ضعيف.[١]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٣) عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٤) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٥) لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (٦) لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٧) إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ (٨) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٩) وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (١٠) إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (١١) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ

[١] محمد الطاهرابن عاشور عاسور، تحرير و تنوير، (دار التونسية : ١٩٨٤)، ص:٣٣٤

مُبِينٍ (١٢) وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (١٣) إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ (١٤) قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ (١٥) قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ (١٦) وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (١٧) قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٨) قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ (١٩) وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (٢٠) اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ (٢١) وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٢) أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ (٢٣) إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢٤) إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ (٢٥) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (٢٦) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ (٢٧) وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ (٢٨) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (٢٩) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٣٠) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (٣١) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٣٢) وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ (٣٣) وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ (٣٤) لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٣٥) سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ (٣٦) وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ (٣٧) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٣٨) وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (٣٩) لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ

الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (٤٠) وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي
الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (٤١) وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ (٤٢) وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ
لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ (٤٣) إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (٤٤) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ
أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٤٥) وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا
مُعْرِضِينَ (٤٦) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ
يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٤٧) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
(٤٨) مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ (٤٩) فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا
إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ (٥٠) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ (٥١)
قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (٥٢) إِنْ كَانَتْ إِلَّا
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٥٣) فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٥٤) إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ (٥٥) هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي
ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ (٥٦) لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ (٥٧) سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ
رَحِيمٍ (٥٨) وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ (٥٩) أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا
الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (٦٠) وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٦١) وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ
جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ (٦٢) هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (٦٣) اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا
كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (٦٤) الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ (٦٥) وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ (٦٦) وَلَوْ
نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ (٦٧) وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ

فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ (٦٨) وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (٦٩) لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ (٧٠) أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (٧١) وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ (٧٢) وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٧٣) وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ (٧٤) لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ (٧٥) فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (٧٦) أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ (٧٧) وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ (٧٨) قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (٧٩) الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ (٨٠) أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ (٨١) إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (٨٢) فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٣)

ب. أسباب النزول من سورة يس

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

قوله تعالى: يسَ (١)وَالْقُرْءِ ان الحكيم(٢) الآيات، سبب نزول هذه الآيات: ما أخرجه أبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يقرأ في السجدة، فيجهر بالقراءة حتى تأذى به ناس من قريش، حتى قاموا ليأخذوه، وإذا أيديهم مجموعة إلى أعناقهم وإذا بهم عمي لا يبصرون، فجاؤوا إلى النبي ﷺ فقالوا : ننشدك الله والرحم يا محمد فدعا حتى ذهب عنهم فنزلت: يس

(١) والقران الحكيم (٢) إلى قوله : ام لم تم تنذرهم لا يؤمنون قال: فلم يؤمن من ذلك النفر أحد.

قوله تعالى: (إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَقِهِمْ أَغْلَلا) إلى قوله : (لَا يُصِرُونَ) سبب نزول هذه الآية : ما أخرجه ابن جرير عن عكرمة قال: قال أبو جهل: لئن رأيت محمداً الأفعلن ولا فعلن ، فأنزل الله تعالى قوله : (إنا جعلنا في اعنقهم الغلال) إلى قوله : (يبصرون) فكانوا يقولون: هذا محمد، فيقول : أين هو أين هو أين هو؟ ولا يبصر.

قوله تعالى: (إنا نحن نعي الموك وتكتب ما قدموا وءاثرهم ...) الآية، سبب نزول هذه الآية : ما أخرجه الترمذي وحسنه، والحاكم وصححه عن أبي سعيد الخدري : قال : كانت بنو سلمة في ناحية المدينة ، فأرادوا النقلة إلى قرب المسجد، فنزلت هذه الآية: (إنا نحن نحي الموتى ...) الآية، فقال النبي : (إن آثاركم تكتب، فلا تنتقلوا) وأخرج الطبراني عن ابن عباس مثله، قال الحافظ ابن كثير: وفي هذا الحديث غرابة من حيث ذكر نزول هذه الآية، والسورة بكمالها مكية، قلت : فلا وجه لقوله ؛ لأنه إذا ثبت أن هذه الآية نزلت بمكة، فلا مانع من نزولها مرتين، وإن لم يثبت نزولها بمكة، فقد تكون السورة مكية إلا آية، كما هو معروف، والله أعلم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ج. فضلة قراءة سورة يس

وقال الحافظ أبو يعلى : حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا حجاج بن محمد ، عن هشام بن زياد ، عن الحسن قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ يس في ليلة أصبح مغفوراً له . ومن قرأ : (حم) التي فيها الدخان أصبح مغفوراً له » إسناد جيد.

وقال ابن حبان في صحيحه : حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم – مولى ثقيف — حدثا الوليد بن شجاع بن الوليد السكونى ، حدثنا أبى ، حدثنا زياد بن خيثمة، حدثنا محمد جحادة ، عن الحسن ، عن جندب بن عبد الله قال : قال رسول الله : « من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله ، غفر له »

وقد قال الإمام أحمد : حدثنا عارم ، حدثنا معتمر ، عن أبيه ، عن رجل ، عن أبيه ، عن معقل بن يسار ، رضى الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال : « البقرة سنام القرآن وذروته ، نزل مع كل آية منها ثمانون ملكا، واستخرجت (اللهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوم) [البقرة : ٢٥٥] من تحت العرش فوصلت بها – أو : فوصلت بسورة البقرة – ويس قلب القرآن ، لا يقرؤها رجل يريد الله والدار الآخرة ، إلا غفر له ، واقرؤوها على موتاكم » .

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

وكذا رواه النسائى فى « اليوم والليلة » عن محمد بن عبد الأعلى ، عن معتمر بن سليمان ، به . ثم قال الإمام أحمد : حدثنا عارم ، حدثنا ابن المبارك ، حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان – وليس بالنهدى . عن أبيه ، عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله ﷺ : « اقرؤوها على موتاكم » – يعني : يس.

ورواه أبو داود ، والنسائي في « اليوم والليلة » وابن ماجه من حديث عبد الله بن المبارك ، به إلا أن في رواية النسائي : عن أبي عثمان ، عن معقل بن يسار.

ولهذا قال بعض العلماء : من خصائص هذه السورة : أنها لا تقرأ عند أمر عسير إلا يسره الله . وكأن قراءتها عند الميت لتنزل الرحمة والبركة ، وليسهل عليه خروج الروح ، والله أعلم.

قال الإمام أحمد ، رحمه الله : حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا صفوان قال : كان المشيخة يقولون : إذا قرئت – يعنى يس – عند الميت خفف عنه بها.

وقال البزار : حدثنا سلمة بن شبيب ، حدثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال النبى : « لوددت أنها في قلب كل إنسان من أمتى » يعني : يس .

د. أغراض سورة يس

التحدي بإعجاز القرآن بالحروف المقطعة، وبالقَسَم بالقرآن تنويها به، وأدمج وصفه بالحكيم إشارة الى بلوغه أعلى درجات الإحكام . والمقصود من ذلك تحقيق رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وتفضيل الدين الذي جاء به في كتاب منزل من الله لإبلاغ الأمة الغاية السامية وهي استقامة أمورها في الدنيا والفوز في الحياة الأبدية، فلذلك وصف الدين بالصراط المستقيم كما تقدم في سورة الفاتحة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

وأن القرآن داع لإنقاذ العرب الذين لم يسبق مجيء رسول إليهم ، لأن عدم سبق الإرسال إليهم تهيئة لنفوسهم لقبول الدين إذ ليس فيها شاغل سابق يعز عليهم فراقه أو يكتفون بما فيه من هدى . ووصف إغراض أكثرهم عن تلقي الإسلام ، وتمثيل حالهم الشنيعة ،

وحرمانهم من الانتفاع بهدي الإسلام وأن الذين اتبعوا دين الإسلام هم أهل الخشية وهو الدين الموصوف بالصراط المستقيم.

وضرب المثل لفريقي المتبعين والمعرضين من أهل القرى بما سبق. من حال أهل القرية الذين شابه تكذيبهم الرسل تكذيب قريش . وكيف كان جزاء المعرضين من أهلها في الدنيا وجزاء المتبعين في درجات الآخرة. ثم ضرب المثل بالأعم وهم القرون الذين كذبوا فأهلكوا. والرثاء لحال الناس في إضاعة أسباب الفوز كيف يسرعون الى تكذيب الرسل.

وتخلص الى الاستدلال على تقريب البعث وإثباته بالاستقلال تارة وبالاستطراد أخرى.

مدمجا في آياته الامتنان بالنعمة التي تتضمنها تلك الايات .

ورامزا الى دلالة تلك الآيات والنعم على تفرد خالقها ومُنعمها بالوحدانية إيقاظا لهم.

ثم تذكيرهم بأعظم حادثة حدثت على المكذبين للرسل والمتمسكين بالأصنام من الذين أرسل إليهم نوح نذيرا، فهلك من كذب ، ونجا من آمن .

ثم سيقت دلائل التوحيد المشوبة بالامتنان للتذكير بواجب الشكر على النعم بالتقوى والإحسان وترقب الجزاء . والإقلاع عن الشرك والاستهزاء بالرسول واستعجال وعيد العذاب. وحذورا من حلوله بغتة حين يفوت التدارك. وذكروا بما عهد الله إليهم مما أودعه في الفطرة من الفطنة. والاستدلال على عداوة الشيطان للإنسان. واتباع دعاة الخير.

ثم رد العجز على الصدر فعاد الى تنزيه القرآن عن أن يكون مفترى صادرا من شاعر بتخيلات الشعراء . وسلّى الله رسوله صلى الله عليه وسلم أن لا يحزنه قولهم وأن له بالله أسوة إذ خلقهم فعطلوا قدرته عن إيجادهم مرة ثانية ولكنهم راجعون إليه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

فقامت السورة على تقرير أمهات أصول الدين على أبلغ وجه وأتمه من إثبات الرسالة ، والوحي ، ومعجزة القرآن ، وما يعتبر في صفات الأنبياء ، وإثبات القدر ، وعلم الله ، والحشر ، والتوحيد ، وشكر المنعم ، وهذه أصول الطاعة بالاعتقاد والعمل ، ومنها تتفرع الشريعة. وإثبات الجزاء على الخير والشر مع الافاق والأنفس بتفنن عجيب ، فكانت هذه السورة جديرة بأن تسمى « قلب القرآن » لأن من تقاسيمها تتشعب شرايين القرآن كله ، وإلى وتينها ينصب مجراها. قال الغزالي : إن ذلك لأن الإيمان صحته باعتراف بالحشر ، والحشر مقرر في هذه السورة بأبلغ وجه ، كما سميت الفاتحة أم القرآن إذ كانت جامعة لأصول التدبر في أفانيه كما تكون أم الرأس ملاك التدبر في أمور الجسد.

هـ. الأيات التي تتضمن الإيجاز في سورة يس

فالآيات التي تتضمن الإيجاز في سورة يس هي كما يلي:

١. الأيات التي تتضمن إيجاز القصر هي:

أ). في الآية (٢)

وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢)

هذه الأية إشتملت على إيجاز القصر في قوله الْحَكِيمِ لأنها تضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف او قليل اللفظ بتكثير المعنى. وفوئدها من الآية الْحَكِيمِ هي أي احكم الله حلاله وحرامه وأمره و نهيه.

ب). في الآية (٦)

لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (٦)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

هذه الأية إشتملت على إيجاز القصر في قوله لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ لأنها تضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف او قليل اللفظ بتكثير المعنى. وفوئدها من الآية لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ هي (تفسير المنير) أرسلناك أيها النبي لتنذر العرب الذين لم يأتهم رسول نذير من قبلك، ولم يأت آباءهم الأقربين من ينذرهم ويعرفهم شرائع الله تعالى فهم غافلون عن معرفة الحق والنور والشرائع التي تسعد البشر في الدارين.

ج). في الآية (١٢)

إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (١٢)

هذه الأية إشتملت على إيجاز القصر في قوله وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ لأنها تضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف او قليل اللفظ بتكثير المعنى. وفوئدها من الآية وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ هي لقد ضبطنا وأحصينا كل شيء من أعمال العباد وغيرهم في أم الكتاب وهو اللوح المحفوظ الذي سُجِّل فيه جميع ما يتعلق بالكائنات.

د). في الآية (١٨)

قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٨)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

هذه الأية إشتملت على إيجاز القصر في قوله وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ لأنها تضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف او قليل اللفظ بتكثير المعنى. وفوئدها من الآية وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ هي إما القتل أي الرجم بالحجارة المتقدم، وإما التعذيب المؤلم قبل القتل كالسلخ والقطع والصلب.

هـ). في الآية (٣١)

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (٣١)

هذه الأية إشتملت على إيجاز القصر في قوله أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ لأنها تضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف او قليل اللفظ بتكثير المعنى. وفوئدها من الآية أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ هي الم يتعظوا بمن أهلك الله قبلهم من المكذبين للرسل ، كيف لم تكن لهم إلى هذه الدنيا كرة ولا رجعة ، ولم يكن الأمر كما زعم كثير من جهلتهم وفجرتهم من قولهم. (تفسر الكثير ٥٧٤)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

و). في الآية (٣٨)

وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٣٨)

هذه الأية إشتملت على إيجاز القصر في قوله وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا لأنها تضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف او قليل اللفظ بتكثير المعنى. وفوئدها من الآية وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا هي إن الشمس

تطلع فتردها ذنوب بنى آدم حتى إذا غربت سلمت وسجدت واستأذنت فيؤذن لها ، حتى إذا كان يوم غربت فسلمت وسجدت ، واستأذنت فلا يؤذن لها ، فتقول : إن المسير بعيد وإنى إلا يؤذن لى لا أبلغ ، فتحبس ما شاء الله أن تحبس ، ثم يقال لها : « اطلعى من حيث غربت » . قال : « فمن يومئذ إلى يوم القيامة لا ينفع نفساً إيمانها ، لم تكن آمنت من قبل ، أو كسبت في إيمانها خيراً » .

ز). في الآية (٥٥)

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ (٥٥)

هذه الأية إشتملت على إيجاز القصر في قوله إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ لأنها تضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف او قليل اللفظ بتكثير المعنى. وفوئدها من الآية إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ هي يخبر تعالى عن أهل الجنة : أنهم يوم القيامة إذا ارتحلوا من العرصات فنزلوا في روضات الجنات : أنهم (في شغل [فاكهون) أى : فى شغل] عن غيرهم، بما هم فيه من النعيم المقيم ، والفوز العظيم .

ح). في الآية (٦١)

وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٦١)

هذه الأية إشتملت على إيجاز القصر في قوله وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ لأنها تضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف او قليل

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

اللفظ بتكثير المعنى. وفوئدها من الآية وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ هي قد أمرتكم في دار الدنيا بعصيان الشيطان ، وأمرتكم بعبادتي ، وهذا هو الصراط المستقيم ، فسلكتم غير ذلك واتبعتم الشيطان فيما أمركم به.

ط). في الآية (٧٦)

فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (٧٦)

هذه الأية إشتملت على إيجاز القصر في قوله إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ لأنها تضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف او قليل اللفظ بتكثير المعنى. وفوئدها من الآية إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ هي نحن نعلم جميع ما هم عليه ، وسنجزيهم وصفهم ونعاملهم على يفقدون من أعمالهم جليلا ولا حقيراً ، ولا صغيراً ولا كبيراً ، بل يعرض عليهم جميع ما كانوا ذلك ، لا يوم يعملون قديماً وحديثاً.

٢. أما إيجاز الحذف فهي:

أ). في الآية (٢)

وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢)

هذه الآية إشتملت على ايجاز الحذف في قوله وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ لأنها حذف شيء من العبارة لايخل بالفهم فهي حذف متعلق الجار و مجرور من واو قسم وتقديره أقسم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ب). في الآية (٥)

تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٥)

هذه الآية إشتملت على ايجاز الحذف في قوله تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ لأنها حذف شيء من العبارة لايخل بالفهم فهي حذف فعل من مفعول مطلق وتقديره نزل القران تنزيلا

ج). في الآية (١٢)

إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (١٢)

هذه الآية إشتملت على ايجاز الحذف في قوله وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ لأنها حذف شيء من العبارة لايخل بالفهم فهي حذف فعل و تقديره أَحْصَيْنَاهُ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ

د). في الآية (١٣)

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (١٣)

هذه الآية إشتملت على ايجاز الحذف في قوله وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ لأنها حذف شيء من العبارة لايخل بالفهم فهي حذف المضاف من أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ و تقديره وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا مثل أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ

هـ). في الآية (١٤)

إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ (١٤)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

هذه الآية إشتملت على ايجاز الحذف في قوله فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ لأنها حذف شيء من العبارة لايخل بالفهم حذف مفعول عززنا والتقدير فعززناهما بثالث وإنما جنح الى هذا الحذف الانصباب الغرض على المعزز به الثالث وإذا كان الغرض هو المراد وكان الكلام منصبا عليه كان ما سواء مطروحاً ، ونظيره قولك حكم.

و). في الآية (١٩)

قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ (١٩)

هذه الآية إشتملت على ايجاز الحذف في قوله قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ لأنها حذف شيء من العبارة لايخل بالفهم فهي حذف جواب الشرط والتقديد عند سيبويه تتطيرون

ز). في الآية (٢٣)

أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ (٢٣)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

هذه الآية إشتملت على ايجاز الحذف في قوله أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ لأنها حذف شيء من العبارة لايخل بالفهم فهي حذف حرف الياء لاتباع خط المصحف

ح). في الآية (٢٥)

إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ (٢٥)

هذه الآية إشتملت على ايجاز الحذف في قوله إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ لأنها حذف شيء من العبارة لايخل بالفهم فهي حذف المفعول و تقديره اسمعوا قولي واتبعوا المرسلين

ط). في الآية (٢٦)

قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (٢٦)

هذه الآية إشتملت على ايجاز الحذف في قوله قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ لأنها حذف شيء من العبارة لايخل بالفهم فهي حذف لدلالة السياق عليه والتقدير فلما أشهر إيمانه. قتلوه فقيل له : ادخل الجنة.

ي). في الآية (٣١)

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (٣١)

هذه الآية إشتملت على ايجاز الحذف في قوله أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ لأنها حذف شيء من العبارة لايخل بالفهم فهي حذف فعل وتقدره وقضينا وحكمنا أنهم إليهم لا يرجعون

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

ك). في الآية (٣٤)

وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ (٣٤)

هذه الآية إشتملت على ايجاز الحذف في قوله وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا لأنها حذف شيء من العبارة لايخل بالفهم فهي حذف مفعول وتقديره وَفَجَّرْنَا ينابيع كائنة من العيون

ل). في الآية (٣٥)

لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٣٥)

م). في الآية (٤٥)

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٤٥)

هذه الآية إشتملت على ايجاز الحذف في قوله وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ لأنها حذف شيء من العبارة لايخل بالفهم فهي حذف جواب الشرط والتقدير أعرضوا وأشاحوا

ن). في الآية (٥٢)

قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (٥٢)

هذه الآية إشتملت على ايجاز الحذف في قوله هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ لأنها حذف شيء من العبارة لايخل بالفهم فهي محذوف

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الخبر أو خبراً لمبتدأ محذوف والتقدير على الأول حق وعلى الثاني هذا أو بعثنا.

س). في الآية (٥٨)

سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ (٥٨)

هذه الآية إشتملت على ايجاز الحذف في قوله سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ لأنها حذف شيء من العبارة لايخل بالفهم فهي حذف حرف الجار او بنزع الخافض

ع). في الآية (٦٠)

أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (٦٠

هذه الآية إشتملت على ايجاز الحذف في قوله

ف). في الآية (٦٦)

وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ (٦٦)

هذه الآية إشتملت على ايجاز الحذف في قوله وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ لأنها حذف شيء من العبارة لايخل بالفهم فهي حذف المفعول و تقدير لو نشاء طمسها .

ص). في الآية (٦٧)

وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ (٦٧)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ JEMBER

هذه الآية إشتملت على ايجاز الحذف في قوله وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ لأنها حذف شيء من العبارة لايخل بالفهم فهي حذف المفعول و تقدير لو نشاء مسخهم

ق). في الآية (٧٠)

لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ (٧٠)

هذه الآية إشتملت على ايجاز الحذف في قوله لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ لأنها حذف شيء من العبارة لايخل بالفهم فهي حذف متعلقان بمحذوف تدل عليه قرينة الكلام أي أنزل عليه لينذر

ر). في الآية (٧١)

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (٧١)

هذه الآية إشتملت على ايجاز الحذف في قوله عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ لأنها حذف شيء من العبارة لايخل بالفهم فهي حذف العائد و تقدير عَمِلَته

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

جدوال لإيجاز

ايجاز الحذف

الرقم	الآية	الحذف
١	وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢)	حذف متعلق
٢	تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٥)	حذف الفعل
٣	إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (١٢)	حذف الفعل
٤	وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (١٣)	حذف المضاف
٥	إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ (١٤)	حذف المفعول
٦	قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ (١٩)	**حذف حواب الشرط**
٧	أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ (٢٣)	**حذف حرف الياء**
٩	قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (٢٦)	**حذف لدلالة السياق**
١٠	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (٣١)	**حذف فعل**
١١	وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ (٣٤)	**حذف مفعول**

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

١٢	لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ (٣٥)	**حذف حرف الجار**
١٣	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٤٥)	**حذف جواب الشرط**
١٤	قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (٥٢)	**محذوف الخبر أو خبراً لمبتدأ**
١٥	سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ (٥٨)	**حذف حرف الجار**
١٦	أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (٦٠)	**حذف المفعول**
١٧	وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ (٦٦)	**حذف المفعول**
١٨	وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ (٦٧)	**حذف المفعول**
١٩	لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ (٧٠)	**حذف متعلقان**
٢٠	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ (٧١)	**حذف العائد**

UNIVERSITAS NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

إيجاز القصر

الرقم	الآية	المعنى
١	وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢)	أي احكم الله حلاله وحرامه وأمره و نهيه
٢	لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (٦)	أرسلناك أيها النبي لتنذر العرب الذين لم يأتهم رسول نذير من قبلك، ولم يأت آباءهم الأقربين من ينذرهم ويعرفهم شرائع الله تعالى فهم غافلون عن معرفة الحق والنور والشرائع التي تسعد البشر في الدارين
٣	إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (١٢)	لقد ضبطنا وأحصينا كل شيء من أعمال العباد وغيرهم في أم الكتاب وهو اللوح المحفوظ الذي سُجِّل فيه جميع ما يتعلق بالكائنات
٤	قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٨)	إما القتل أي الرجم بالحجارة المتقدم، وإما التعذيب المؤلم قبل القتل كالسلخ والقطع والصلب

ERSITAS ISLAM NEGERI
AJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

٥	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (٣١)	هي الم يتعظوا بمن أهلك الله قبلهم من المكذبين للرسل ، كيف لم تكن لهم إلى هذه الدنيا كرة ولا رجعة ، ولم يكن الأمر كما زعم كثير من جهلتهم وفجرتهم من قولهم
٦	وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٣٨)	إن الشمس تطلع فتردها ذنوب بنى آدم حتى إذا غربت سلمت وسجدت واستأذنت فيؤذن لها
٧	إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ (٥٥)	يخبر تعالى عن أهل الجنة : أنهم يوم القيامة إذا ارتحلوا من العرصات فنزلوا في روضات الجنات : أنهم (في شغل [فاكهون) أى : فى شغل] عن غيرهم، بما هم فيه من النعيم المقيم ، والفوز العظيم
٨	وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (٦١)	قد أمرتكم في دار الدنيا بعصيان الشيطان ، وأمرتكم بعبادتي ، وهذا هو الصراط المستقيم ،

ERSITAS ISLAM NEGERI
AJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

		فسلكتم غير ذلك واتبعتم الشيطان فيما أمركم به
٩	فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (٧٦)	نحن نعلم جميع ما هم عليه ، وسنجزيهم وصفهم ونعاملهم على يفقدون من أعمالهم جليلا ولا حقيراً ، ولا صغيراً ولا كبيراً ، بل يعرض عليهم جميع ما كانوا ذلك ، لا يوم يعملون قديماً وحديثاً

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

سورة يس هي سورة من السور التي تتضمن إيجاز ومعنى الكثيرة والجميلة كما في مفهوم الإيجاز هو جمع المعاني المتاكثرة تحت اللفظ القليل مع الإباحة والإفصاح.

١. إيجاز الحذف ٢٠ الآية من سورة يس وهي من الآية ٢، ٥، ١٢، ١٣، ١٤، ١٩، ٢٣، ٢٦، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٤٥، ٥٢، ٥٨، ٦٠، ٦٦، ٦٧، ٨٠، ٨١.

٢. إيجاز القصر ٩ الآية من سورة يس وهي من الآية ٢، ٦، ١٢، ١٨، ٣١، ٣٨، ٥٥، ٦١، ٧٦.

ب. الإقتراحات

قد أتم الباحث هذا البحث تحت عنوان "الإيجاز في سورة يس" بعون الله وتوفيقه. ويرجو الباحث أن يساعد طلاب قسم اللغة العربية وأدبها لمعرفة الإيجاز في هذه السورة. ولم يكن هذا البحث شاملا، وهو لا يخلو عن الأخطاء والنقائص سواء كانت من ناحيةالبيان

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

المراجع

أ. المراجع العربية

الأمين، محمّد بن عبد اللّه. *حدائق الرّوح والرّيحان*. ٢٠٠١م. دار طوق النجاة.

الطاهر، محمد ابن عاشور. *التحرير والتنوير*. ١٩٨٤م. الدار التونسية للنشر.

الزحيلي، وهبة. ٢٠٠٩م. *التفسير المنير*. دار الفكر دمشق.

الأخضري، عبد الرحمن. ٢٠١٥ مـ. *جوهر المكنون*. بيروت: دار الكتب الإسلامية.

الخفاجي، شهاب الدين بن أحمد. دون السنة. *حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي*. المكتبة الشاملة.

الدمنهوري، عبد المنعم. ٢٠١٥ مـ. *شرح حلية لب المصو ن على الرسالة الموسومة بالجوهر المكنون*. جاكرتا: دار الكتب الإسلامية.

الدمياطي، محمد شطى. ٢٠٠٩ مـ. *حاشية إعانة الطالبين*. بيروت: دار الكتب الإسلامية.

رجاء وحيدي. ٢٠٠٠ *البحث العلمى أساسية النظارية ومما رسالته العلمية* دمشق: دار نكر

الصابوني، محمد عالي. دون السنة. *صفوة التفاسير*، القاهرة: دار الحديث.

العكاوي، إنعام فوال. ٢٠٠٦ مـ. *المعجم المفصل في علوم البلاغة*. بيروت: دار الكتب العلمية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

المنياوي، البدوي. ٢٠١٥ مـ. *حاشة على شرح حلية لب المصو ن على الرسالة الموسومة بالجوهر المكنون*. جاكرتا: دار الكتب الإسلامية.

ناصف، حفني وأخواته. دون السنة. *دورس البلاغة*. سورابيا : المكتبة الهداية.

الهاشمي، أحمد. ١٩٦٠ مـ. *جواهر البلاغة*. سورابيا: الهداية.

ب. المراجع الأجنبية

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif kualitatif dan R&D,* (Bandung:Alfabeta), ٢٠٠٩

Moleong, Lexy, *Metode Penelitian Kualitatif* (jakarta:CV Dwiputrapustaka jaya, 2001

Hadi, Yusni, *إيجاز الحذف في سورة البقرة وعلاقته بالتربية الإسلامية*. Tarbiyah dan Keguruan, UIN ANTASARI, ٢٠١٠

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

إقرار الطالب

أقرر أنا الطالب :

الإسم الكامل : محمد عين رفق

رقم التسجيل : U٢٠١٩٣٠٧٥

العنوا : الإيجاز في سورة يس (دراسة تحليلية بلاغية من علم المعاني)

بأن هذا البحث حضّرته وكتبته بنفسي وما صورته من إبداع غيري أو التأليف الأخر، وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من فعله تبين أنه من بحثي فعلا، فأنا أتحمل لمسؤولة على ذلك ولن تكون المسؤولة على المشرف أو على شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية بالجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الحكومية الإسلامية جمبر.

وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد من ذلك.

جمبر، ٢٨ مارس٢٠٢٣ م

الباحث

محمد عين رفق

U ٢٠١٩٣٠٧٥

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ترجمة الباحث

الإسم : محمد عين رفق

رقم التسجيل : U٢٠١٩٣٠٧٥

تاريخ الميلاد : بليتر، ١٤ أبريل ٢٠٠٠

رقم الهاتف :٠٨١٢٣٣٥٩٤٥٢٩

العنوان : مجوروجو – واتس – بليتر

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

السيرة التربوية :

١. مدرسة روضة الأطفال الفروند واتس للسنة (٢٠٠٦ م)

٢. المدرسة الإبتدائية الحكومية ٠٣ بليتر للسنة (٢٠٠٩ م)

٣. المدرثة الثانوية الحكومية ٠٣ فترمعن جمبن للسنة (٢٠١٦ م)

٤. المدرسة العالية الحكومية ٠٢ جومبن للسنة (٢٠١٩ م)

٥. الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر للسنة (٢٠٢٣ م)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R